

# في مهرجان خطابي مهيب شه

## نائب رئيس الجمهورية يدعو كل المخلصين في الوطن التصدي بحزم لأد



## لقد كتب شعبنا تاريخا جديدا بقيام الثورة والنظام الجمهوري وسوف تنتصر الوحدة بنظامها الديمقراطي وستلحق الهزيمة بكل المشاريع الرجعية والانفصالية

أهاب نائب رئيس الجمهورية نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام الأمين العام عبدربه منصور هادي، بكل المخلصين في الوطن التصدي بحزم لأية ممارسات وأعمال خارجة عن النظام والقانون، تحاول المساس بوحدة الوطن والشعب أو تشويهه وبعي الشعب بتاريخه ووحدته ومصيره الواحد.

سبيل بقائنا». وأوضح عبدربه منصور هادي أن الاحتفالات بمرور عقدين كاملين على قيام الوحدة اليمنية، هو إحتفاء بعشرين عاما من التلاحم والتنمية والتقدم على مختلف المستويات، عشرون عاما من الاستقرار والديمقراطية، وهو عهد شهد فيه حياة الإنسان اليمني تحولا حقيقيا نحو الأفضل وتعرّز فيه الحقوق والحريات وتغدو يوما بعد يوم واقعا ماثلا أمامنا.

وأردف قائلاً: «ومع ذلك فإنه من غير المنطقي القول أن الوحدة قد غدت في مأمن تام من مؤامرات الأعداء وكذلك الأمر بالنسبة للنظام الجمهوري الوطني الديمقراطي حيث تظل علينا القوى الرجعية بمشروعها الإمامي الرجعي المتخلف تحاول تسويق فكر التخلف وزمن العبودية والعنصرية من جديد وحيث تجد هذه القوى دعماً إقليمياً تآمرياً يستهدف أمن اليمن والجزيرة العربية وهذه القوى الرجعية المتمثلة في عناصر فئنة التمرد الحوثية والمغرب بها والتي سوف تلقى الهزيمة ولن تحقق هدفاً لأصحابها أو حلفائها في المنطقة لأن التاريخ لا يعرف العودة إلى الماضي فالقوة الإلهية في السلطة دعوة ماضوية عنصرية، لفظها شعبنا بقيام الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين)».

ومضى قائلاً: «لقد كتب شعبنا تاريخاً جديداً بقيام الثورة والنظام الجمهوري، وسوف تنتصر الوحدة بنظامها الديمقراطي وسوف تلحق الهزيمة بكل المشاريع الرجعية والانفصالية وسوف يعاد البناء والإعمار وتضميد الجراح في صعدة، ولدينا العزم الأكيد على منع أسباب العودة إلى الحرب وتأهيل المنطقة لعهد جديد من الاستقرار والأمان وما نحن نعيد الطمأنينة لسكان صعدة الذين أنكروا بنار تلك الفترة المشؤومة وفقد الكثير منهم أسرهم وأبناءهم».

وتابع نائب رئيس الجمهورية قائلاً: «وفي هذه المناسبة الجليلة نذكر جميعاً التضحيات الكبيرة التي سطرها أبناؤكم من القوات المسلحة وأجهزة الأمن والقوات الشعبية والأبطال من أبناء اليمن الذين هبوا من كل حدب وصوب نوداً عن الجمهورية والوحدة والديمقراطية، وتحنني هاماتنا إجلالاً لأولئك الشهداء منهم، ونعاهد أبناءهم وأسراهم على المضي في طريقهم وعلى العناية بهم باعتبارهم قد أعطوا أفضل وأعز ما

ملكوه وهي حياتهم فداء للوطن». وأكد أن قوى الارتداد والانفصال والخيانة تستغل صعوبات التطور في بلادنا، وتحاول من جديد النيل من منجز الوحدة. وقال: «لقد جندت هذه القوى بعض الشباب والأفراد لخدمة أهدافها الانفصالية وهي تدفع بهم لإثارة الأحقاد والفتن -والفتنة نائمة لعن الله من أيقضها- تقطع الطريق وتروع المارة وتقتل بالبطاقة وتعتدي على أرواح المواطنين وممتلكاتهم كما تنفث سموماً في وعي الكثيرين وذلك لتحقيق مآربها الخاصة والشخصية والتي لا علاقة لها بمصلحة أبناء المناطق التي برزت فيها هذه الظاهرة».

وخاطب نائب الرئيس الحاضرين قائلاً: «إننا نهيي بكم وبكل المخلصين من أمثالكم التصدي بحزم لأية ممارسات وأعمال خارجة عن النظام والقانون، تحاول المساس بوحدة الوطن والشعب أو تشويهه وبعي الشعب بتاريخه ووحدته ومصيره الواحد».

وأستطرد قائلاً: «علينا جميعاً واجب فضح هذه الممارسات والرد على دعائها والتصدي لهم أينما وجدوا في المدرسة وفي الشارع والحي والمدينة والقرية والمصنع والمرزعة فالوطن اليوم في أمس الحاجة لجهد الجميع ودعماً دفاعاً عن حريتنا عن أمننا عن وحدتنا ومصيرنا المشترك».

وقال: «إننا نقول لإخواننا في اللقاء المشترك الذين حتى اليوم يصمون آذانهم عن الأعمال الانفصالية والإجرامية التي تحدث بحق أهلنا هنا وهناك، كفاكم صمتاً وكفاكم نفاقاً على الوطن والمواطنين، ونذكرهم أنه مهما كانت غايتهم فإن الغاية لا تبرر الوسيلة وكل سلوك إنتهائي لا يسمو فوق الصغائر أو يبحث عن مصالح حزبية ضيقة، فهو سلوك إنتهائي وسوف لن يحصد أصحابة سوى خيبة الأمل، وشعبنا سوف يعرف كيف يفرق بين موقف وآخر، وبين رؤية وأخرى وله القدرة على إختيار طريقه في الدفاع عن مصالحه وإنجازاته ومكاسبه المتمثلة في الجمهورية والوحدة والديمقراطية، وسوف يثبت مرة أخرى أنه قادر على الدفاع عنها كلما تعرضت للخطر».

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن الإرهاب يشكل خطراً على الأمن والاستقرار كما يشكل خطراً على مجتمعنا اليمني.

وقال: «إننا نطالب أبناء شعبنا اليمني الأصلي بالتعاون مع أجهزة الأمن لإلقاء القبض على تلك العناصر الضالة الخارجة عن ديننا الإسلامي الحنيف وتقديمها للعدالة... مطالباً أصحاب الفضيلة العلماء والخطباء والمرشدين والمدرسين بتوعية الشباب المراهقين وطلاب المدارس وتحصينهم ضد ذلك المرض الخبيث».

وأكد عبدربه منصور هادي أن القيادة السياسية ممثلة في فخامة الرئيس علي عبدالله صالح تدرك جيداً حجم الصعوبات التي تنتصب أمامنا وتشكل أحياناً عائقاً أمام تقدمنا وإزدهار وطننا.

وأردف قائلاً: «لقد تركت الأزمة العالمية المالية



عبدالكريم شائف: من عدن ارتفع ورفرف علم الجمهورية اليمنية وأهلها أفسلوا كل من حاول تعكير صفو الأمن والسكينة العامة واجبروهم على العودة من حيث أتوا

علم الوحدة خفاقاً في سماء الوطن نذكر هؤلاء المتأمرين على وحدة الوطن والمجتمع اليمني، بأن مشروع الإنفصال الذي هزم في 1994م سوف يلقي ذات الهزيمة اليوم وكل يوم فلا أفق لأي مشروع انفصالي وأية مشاريع صغيرة فشعبنا يدرك أهمية مشروعه الحضاري التنموي المستقبلي المتمثل في وحدة أرضه وشعبه... مؤكداً بأن الوحدة كانت وستظل على مدى الزمن قدرنا ومصيرنا ومستقبلنا.

وبيّن أن الحقيقة الساطعة التي لا تخطفها عين ولا ينكرها إنسان صادق وأمين أن الوحدة كانت وستبقى خيراً علينا جميعاً وضمانة لمستقبلنا وأن ما تحقق من إنجازات كبرى -ونقولها كبرى بكل فخر وإعتزاز- في عهد الوحدة وبالذات بعد هزيمة المشروع الانفصالي في 1994م لهنّ أعظم وأكبر مرات مما تحقق في أي مرحلة تاريخية من مراحل التاريخ اليمني.

وقال نائب رئيس الجمهورية: «إن عدن ذاتها شاهدة على ما نقول فلم تعد عدن كما عرفناها قبل الوحدة فقد تضاعفت مساحات التنمية فيها عمرانياً وصناعياً وخدمياً وسياحياً وهو الأمر الذي انعكس على حياة الناس وعلى مستوى معيشتهم وعلى معارفهم ووعيهم... فلقد خلقت عدن بعد الوحدة من جديد وكذلك بقية مدن اليمن وشهد الريف اليمني وأمله نمواً مضطرباً الأمر الذي يؤكد عظمة الوحدة وعظمة الشعب الذي صنعها والذي دافع عنها وأستبسل في

جاء ذلك في كلمته بالمهرجان الخطابى الكبير الذي نظمه المجلس المحلى بمحافظة عدن والفعاليات السياسية والجمهورية تشديداً لفعاليات الإحتفال بالعيد الوطنى الـ20 للجمهورية اليمنية فى المحافظة. ونقل نائب رئيس الجمهورية فى مستهل كلمته بالمهرجان إلى أبناء محافظة عدن تحيات القائد الرمز فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية، صانع منجز الوحدة وباني دولتها الحديثة والذي بفضلته أقرنت الوحدة وإعادة اللحمة إلى الشعب اليمنى بمنجز الديمقراطية.

وقال: «إنها لمناسبة عظيمة أن نحى معكم اليوم الذكرى العشرين للوحدة اليمنية المباركة، هذا المنجز العظيم الذي كان دائماً وأبداً فى صدارة إهتمام القوى الوطنية والسياسية على إختلاف مشاربها وإنتماءاتها، وكان إنجازاً عظيماً بكل المقاييس التاريخية».

وأضاف: «ففى الثانى والعشرين من مايو من العام 1990م أضحى هذا الحلم حقيقة ناصعة وحدنا بارزاً على الساحة الإقليمية والدولية، غير مسار العمل الوطنى وأحدث تحولا فى حياة شعبنا اليمنى ورسم له طريقاً للتنمية والتقدم والبناء».

وأوضح أن الجماهير اليمنية ساندت بوعى وطنى وعالى المستوى كل الخطوات الودودية التي تحققت منذ فجر الثانى والعشرين من مايو المجيد، وحرصت على دعم المنجز الودودى الديمقراطى والدفاع عنه فى كل المراحل التاريخية، فكانت هزيمة العناصر الانفصالية التي حاولت العودة باليمن إلى زمن التشطير والحروب والفتنة فى العام 1994م ودمرت المؤامرات التي أستهدفت الوحدة والوطن والمنجزات.

وأكد أن الجماهير العظيمة تواصل مسيرتها النضالية الواعية لخصوصيات المرحلة الماضية تدافع عن الوحدة اليوم، كما دافعت عنها فى السنوات الماضية، حيث تظل علينا مؤشرات مؤامرة أخرى يراد بها المساس بالمنجز الودودى وبمصالح الوطن العليا، وأمن المجتمع واستقراره ووقف مسيرة التنمية التي يقودها فخامة الرئيس.

وقال نائب رئيس الجمهورية: «ونحن اليوم هنا ومن عدن المدينة التي عرفت بواكير العمل الوطنى الودودى حيث تشرفت هذه المدينة العظيمة برفع